ديوان الحماسة

ديوان الحماسة، مجموع من الشعر الرائع اختاره الشاعر أبو تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفي عام 231هـ.

حمل العصر العباسي بذور التغيير والتجديد على المستويات كافة، ما أدى إلى تطور الأذواق. وكان من أثر ذلك التغير، ابتعاد القارئ العربي عن مطالعة المطولات الشعرية. واستعاض عنها بالمقطوعات القصيرة التي تتلاءم مع ذوقه، من حيث الشكل والمضمون. وهكذا صار الشعراء يهتمون بالمقطوعات القصيرة. وأخذ بعض كبار الأدباء والنقاد يجمعون من هذه القصائد ما يحلو لهم، ورتبوها حسب المعاني الشعرية لتشمل الأغراض المختلفة.

وأقدم هذه الاختيارات ما جمعه أبو تمام واشتهر عن المتأخرين، وعرف باسم "الحماسة"، تسمية له بأول أبوابه "ثلث الكتاب". وربما لاهتمام العرب بالقوة والشجاعة. وتليه أبواب أخرى، وهي: باب المراثي، باب الأدب، باب النسيب، باب الهِجاء، باب الأضيافِ والمديح، باب الصفات، باب السَّيْرِ والنُّعاس، باب الملح، باب مذمَّةِ النساء.

وأشاد نقاد ومتخصصون كثر بهذا الديوان وقيمته. وكان من بين أبرز تلك الشهادات والإشادات، قول أحد النقاد: أبو تمّام في حماسته أشعر منه في شعره.

بتقديم

الشيخ معين الدين
رئيس قسم اللغة العربية
كلية غور،مالده